



The impact of the Wittrock model on learning the skill chest pass and high dribbling of in basketball and football for students

ABSTRACT

This research aimed to determine the effect of the Wittrock model on students' learning of chest passing and high dribbling skills in basketball. The researcher used an experimental design with two equivalent groups, employing pre- and post-tests. The research population consisted of 171 second-year intermediate students at Al-Salam Intermediate School for Boys during the 2025-2026 academic year, divided into five sections. The research sample was randomly selected, with section (C) consisting of 20 students (the experimental group) and section (A) of 20 students (the control group), after excluding students with frequent absences or injuries. Homogeneity and equivalence were ensured in the pre-tests. The main experiment, comprising eight learning units based on the Wittrock model, was then implemented. Post-tests were administered, data were collected, and then analyzed using appropriate statistical methods to arrive at the results. The researcher concluded that implementing the learning units according to the Wittrock model had an effect on students' learning of chest passing and high dribbling skills in basketball. For students, the model clearly contributed to raising their performance level through its content, which gave the student a distinct and significant role in genuine and active participation, stimulating and enhancing their mental processes to achieve the lesson objectives. This was in contrast to the method used by the teacher with the control group. The researcher recommended the necessity of incorporating the Wittrock model into the teaching process for learning all skills, whether in basketball or other activities, in order to motivate and raise the skill level of students.

P-ISSN:2707-7845

E-ISSN:2707-7853

Keywords: *Wittrock model, chest pass, high dribbling, basketball*

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439



تأثير أنموذج ويتروك في تعلم مهارة المناولة الصدرية والطبطة العالية بكرة السلة للطلاب

مرتضى علاء عبدالمهدي / مديرية تربية واسط

std2024211.murtadhaalattabi@uowasit.edu.iq

أ.م.د. امين عطا حسن / كلية التربية البدنية و علوم الرياضة/ جامعة واسط

ameenhasan@uowasit.edu.iq

مستخلص البحث

هدف البحث الى معرفة تأثير أنموذج ويتروك في تعلم مهارة المناولة الصدرية والطبطة العالية بكرة السلة للطلاب، واستعمل الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبار القبلي والبعدي، وقد تكون مجتمع البحث من (171) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة السلام للبنين للعام الدراسي 2025-2026، مُقسمين على خمس شعب، اذ تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية لتمثل شعبة (ج) بواقع (20) طالباً المجموعة التجريبية، وشعبة (أ) بواقع (20) طالباً المجموعة الضابطة، بعد استبعاد الطلاب كثيري الغياب والمصابين، وتم اجراء عملية التجانس والتكافؤ في الاختبارات القبليّة، ومن ثم تم تطبيق التجربة الرئيسية والتي تضم وحدات تعليمية وفق انموذج ويتروك بواقع (8) وحدات، وتم اجراء الاختبارات البعدية ومن بعدها جمع البيانات ثم معالجة البيانات من خلال العمليات الاحصائية المناسبة والخاصة بالاختبارات من اجل الوصول الى النتائج، وتوصل الباحث الى ان تنفيذ الوحدات التعليمية وفق انموذج ويتروك كان له تأثير في تعلم مهارة المناولة الصدرية والطبطة العالية بكرة السلة للطلاب، وقد أسهم بشكل واضح في رفع مستوى الاداء لديهم من خلال محتوى الانموذج الذي اعطى دوراً متميزاً وكبيراً للطالب في المشاركة الحقيقية والفاعلة في تنشيط وزيادة عملياته العقلية وصولاً لتحقيق اهداف الدرس مقارنةً مع الطريقة المتبعة من قبل المدرس الذي انتهجته المجموعة الضابطة، واوصى الباحث الى ضرورة ادخال انموذج ويتروك في العملية التدريسية في تعلم كافة المهارات سواء في كرة السلة او غيرها من الفعاليات من اجل تحفيز ورفع المستوى المهاري للطلاب.

الكلمات المفتاحية: انموذج ويتروك المناولة الصدرية - الطبطة العالية - كرة السلة

رقم الابداع في المكتبة الوطنية 2439





1-التعريف بالبحث :

1-1 المقدمة واهمية البحث:

يشهدُ العالم طفرة نوعية بصورة معلوماتية في كافة المجالات، الامر الذي يتطلب من المنظومة التعليمية ضرورة الاهتمام بالبناء المعرفي المستند الى النظريات التعليمية والتربوية الحديثة، والبحث عن افضل الطرائق والاساليب والنماذج التي يكون هدفها الاول هو الاهتمام بالعقول القادرة على بناء المعرفة والية استخدامها في المواقف التعليمية المختلفة، لذا اصبح لازماً على القائمين في مجال التربية والتعليم ان يكون تعديل سلوك المتعلم واتجاهات تفكيره هو الهدف الاسمى حتى يصل الى عمق المعرفة وادراكه لها وتطبيقها في مواجهة حل المشكلات المطروحة.

وفي الآونة الاخيرة استخدم الكثير من الاساليب الحديثة في مجال طرائق التدريس لمواكبة التطور العلمي والتي احدثت طفرة نوعية من خلال تنوعها ومحتواها التنافسي والمختلف عن التعليم التقليدي وذلك بأعطاء المتعلم الالية الذاتية في اكتساب المعرفة وتنشيط عملياته العقلية وتوفير العوامل النشطة والفعالة في تطوير نواتج التعلم والقدرة على تنمية وعي المتعلم بعملياته المعرفية والعقلية.

ولهذا ادخلت العديد من الطرائق والنماذج التدريسية التي تواكب التطور وهدفها رفع المستوى المعرفي والمهاري للطالب، اذ يعد انموذج ويتروك من النماذج القائمة على فكر النظرية البنائية، والذي يتبنى فكرة ان المتعلم لديه معرفة سابقة والتي ربما تتناسب او لا تتناسب مع المفاهيم الجديدة، لذا يجب على القائم بالعملية التعليمية اعطاء فرصة للمتعلمين لخلق علاقات وارتباطات بين المعلومات الحديثة والمعلومات المحفوظة في الذاكرة لتكوين مفهوم جديد بنجاح من خلال ازالة التنافر المعرفي وتعزيز التوافق المعرفي بين المعرفتين.

ويتألف محتوى انموذج ويتروك على اربعة اطوار تعليمية (الطور التمهيدي _ الطور التركيزي _ طور التحدي _ طور لتطبيق) وكل طور يحتوي على نشاطات يقوم بها المتعلم، القصد منها ايجاد الية عمل ذاتية من قبله للوصول الى مرحلة الاتقان ويكون دور المعلم هو دور توجيهي ارشادي لسير العملية التعليمية وتعزيز الاستجابات الصحيحة، وهو يدير الموقف التعليمي ادارة ذكية بحيث يقوم بتوجيه المتعلم نحو الهدف، اما المتعلم يكون مسؤولاً عن عن عملية التعلم اي ليس متلقي للمعلومة فقط وانما يقوم بدور اساسي من خلال مقارنة ما توصل اليه من معلومات ومفاهيم مع خبرته السابقة والتعاون مع تفراد مجموعته للوصول الى الحلول وتوظيف المعلومات التي توصل اليها في حل المشكلات.



وتعد لعبة كرة السلة من الالعاب الجماعية التي تمتاز بشعبية كبيرة ومحبة في درس التربية البدنية، ولكثرة مهاراتها وتنوعها اصبح لازماً رفدها بكل ما هو حديث من اساليب تعليمية لصقل مواهب الطلاب، ولا يخفى على الجميع الدور الذي تلعبه المدارس لتحقيق هدف رفد الاندية والمنتخبات بالمواهب الكروية، وذلك عن طريق استخدام افضل الطرائق والنماذج لغرض الوصول الى الهدف، وبالخصوص مهارة المناولة الصدرية والطبطة العالية كونها الاساس الذي يبنى عليها باقي المهارات وحسم المنافسات و الحصول على الفوز.

مما تقدم يتضح اهمية البحث في استخدام انموذج ويتروك من اجل تطوير فهم المتعلم وادراكه من خلال مشاركته الفعلية سواء على مستوى العمليات العقلية وكيفية ادارتها، او على مستوى تنفيذ المهارة ومعالجة اخطاءها والانتقال من الطريقة التقليدية ودورها المحدود الى الافق الاوسع من اجل كسر اي اخفاق معرفي ينعكس سلباً على اداء المهارات.

1- 2 مشكلة البحث:

ان الهدف من تدريس المناهج المدرسية هو تزويد الطلبة بمفاهيم ومعلومات اساسية تساعدهم على الفهم الصحيح واكتساب قابليات تساعدهم في حل المشكلات بأمتلاك قدرات تجعلهم يربطون النواتج بالمسببات، ولكون لعبة كرة السلة تمتاز بخصوصية معينة من خلال التنوع في المهارات وهذا التنوع قد اوجب على القائمين على اللعبة الالمام بكافة الطرائق والاساليب التي تساعد على اكتساب المتعلم للمهارات والاحتفاظ بها.

ومن خلال عمل الباحث في مجال التدريس والاطلاع على العديد من الدراسات والبحوث الحديثة وتوصياتها في مجال طرائق التدريس، فضلاً عن الرؤية الميدانية وجد الباحث هنالك ضعفاً في اداء مهارة المناولة الصدرية والطبطة العالية بكرة السلة، وهنالك صعوبات ترافق عملية التعلم مما يتطلب استخدام بعض الاستراتيجيات الحديثة التي تؤدي الى احداث تغيير فعلي وجذري في عملية الاكتساب، من خلال إعطاء المتعلم الفرصة الكاملة والحقيقة لتنشيط عملياته العقلية وزيادة دوافع ورغبة المتعلمين نحو تعلم يتصف بالثبات وبناء برنامج حركي مثالي بعيداً عن الطرائق التقليدية التي اصبحت نوعاً ما لا تتواءم مع التطور الحاصل في مجال التدريس. ومن هنا تمكن الباحث من صوغ مشكلة البحث الحالية بالتساؤل التالي:

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439



(ما تأثير استخدام انموذج ويتروك في تعلم مهارة المناولة الصدرية و الطبطبة العالية بكرة السلة للطلاب)؟

1-3 اهداف البحث:

1- التعرف على تأثير انموذج ويتروك في تعلم مهارة المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة للطلاب.

2- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبارات البعدية في تعلم المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة للطلاب.

1-4 فرضا البحث:

1- هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة للطلاب.

2- هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم مهارة المناولة الصدرية والطبطبة العالية بكرة السلة للطلاب.

1-5 مجالات البحث:

1-المجال البشري: طلاب الصف الثاني المتوسط / متوسطة السلام للبنين / 2025-2026.

2-المجال الزمني: للمدة من 2025/10/1 ولغاية 2025/11/12.

3-المجال المكاني: الساحة الخارجية لمتوسطة السلام للبنين.

1-6 تحديد المصطلحات:

انموذج ويتروك: انموذج قائم على افكار النظرية البنائية يتكون من اربع اطوار (الطور التمهيدي _ الطور التركيزي _ طور التحدي _ طور التطبيق) ويرى العالم ويتروك من خلال انموذجه ان العقل ليس مستهلكاً سلبياً للمعلومات ولكنه يبني بنشاط تفسيراته للمعلومة ويتوصل الى الاستنتاجات من خلال التفسيرات وبالتالي يحقق الفهم العميق ذو المعنى. (Deubel:2003,p109)

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





2- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي الاختبار القبلي والبُعدي للمجموعتين المتكافئتين (التجريبية - الضابطة) لملائمته طبيعة مشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

تم تحديد مجتمع البحث بطلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة السلام للبنين (2025-2026) والبالغ عددهم (171) طالب مقسمين على خمس شعب، وجرى اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من خلال القرعة والبالغ عددهم (40) طالب وبنسبة (29%)، اذ مثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية التي تعمل وفق النموذج ويتروك وبعده (20) طالب، ومثلت شعبة (أ) المجموعة الضابطة والتي تعمل وفق الطريقة المتبعة وبعده (20) طالب، وقد تم استبعاد الطلاب الغير منظمي بالادام وأصحاب التقارير الطبية، وقام الباحث بأجراء التجانس لمجموعتي البحث وكما مبين في الجدول رقم (1).

جدول (1) تجانس افراد عينة البحث

المعالم الإحصائية المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء	حجم العينة
الطول	سم	156.12	155	8.204	0.409	40
الكتلة	كغم	25.250	24	5.965	0.628	
العمر	سنة	14.765	14.5	0.991	0.802	

قيمة معامل الالتواء تنحصر بين $(1 \pm)$ مما يدل على توزيع المجتمع توزيعاً اعتدالياً

2-3 الوسائل والاجهزة والادوات المستخدمة في البحث

- الوسائل البحثية: (المصادر والمراجع العلمية، المقابلات الشخصية، الاختبارات والقياس، الاستبانة).
- الاجهزة والادوات المستعملة: (حاسبة علمية، جهاز لابتوب نوع Dell، بوسترات علمية توضيحية، كرات سلة (15)، صافرة، ميزان طبي، اشرطة لاصقة، شريط قياس، شواخص بلاستيكية (12)).

2-4 تحديد متغيرات البحث:

وتم تحديد مهارة المناولة الصدرية والطبطقة العالية قيد البحث وفق مفردات منهج كرة السلة للمرحلة المتوسطة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي (2025-2026).





2-5 الاختبارات المهارية:

أولاً: اختبار المناولة الصدرية:

(شكر: 2017، ص73)

- ❖ اسم الاختبار: مناولة الكرة واستلامها نحو الدوائر المتداخلة على الحائط من مسافة (5م) .
- ❖ الغرض من الاختبار: قياس مهارة المناولة الصدرية المباشرة نحو الهدف .
- ❖ الأدوات اللازمة: حائط أملس، وكرة سلة قانونية عدد (2)، وشريط قياس، وطباشير، وحبل غير مطاط، ومسمار لتحديد المركز المشترك للدوائر الثلاث .

❖ الإجراءات:

- رسم ثلاث دوائر متداخلة على حائط أملس بوساطة الطباشير والحبل غير المطاط والمسمار كمركز مشترك للدوائر الثلاث، أقطار الدوائر المتداخلة مرتبة من الدائرة الصغيرة إلى الدائرة الكبيرة وعلى النحو الآتي:

▪ قطر الدائرة الصغيرة (45 سم)

▪ قطر الدائرة المتوسطة (98 سم)

▪ قطر الدائرة الكبيرة (150 سم)

- الحافة السفلى للدائرة الكبيرة تبتعد عن الأرض مسافة (90 سم) .
- رسم خط على الأرض على بُعد (5م) من الحائط الأملس بشكل مواجه له .

❖ وصف الأداء:

- يقف اللاعب خلف خط البدء مباشرة وهو ممسك الكرة بيديه .
- لكل لاعب الحق في أداء مناولة صدرية واحدة فقط للتدريب قبل الأداء .
- يبدأ اللاعب بمناولة الكرة على الدوائر المتداخلة باستخدام اليدين معاً (مناولة صدرية مباشرة) .
- يستمر اللاعب في تكرار الأداء لـ (10) مناولات صدرية مباشرة ومتتالية .
- على اللاعب عدم تجاوز الخط المرسوم على الأرض .

❖ إدارة الاختبار:

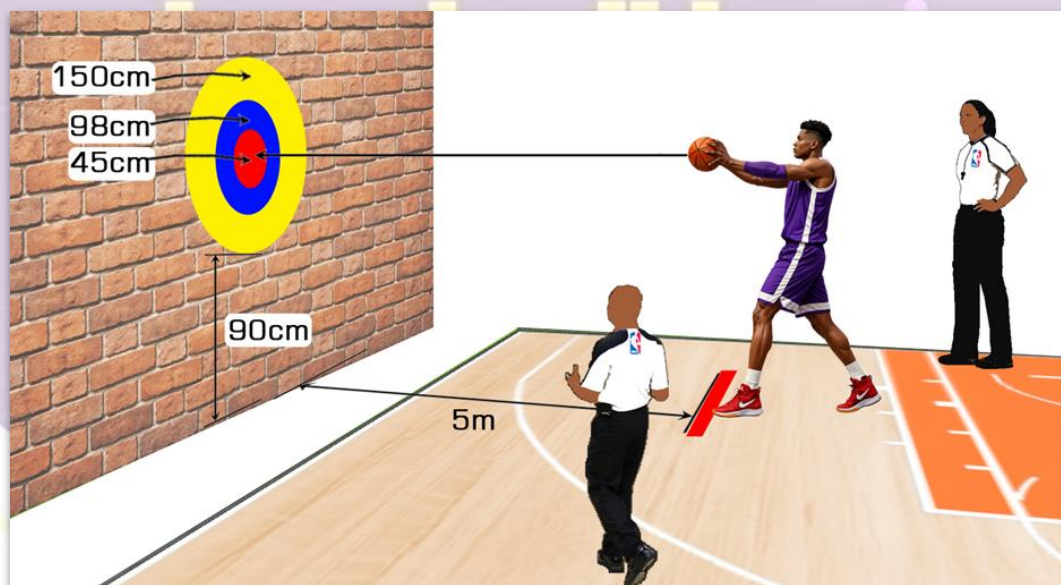
- مسجل يقوم بالنداء على الأسماء أولاً، وتسجيل نتائج المناولات ثانياً .
- محكم يقف قرب اللاعب للمحافظة على صحة الأداء والعد .

❖ حساب الدرجات:





- تحتسب (3) درجات لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة الدائرة الصغيرة .
- تحتسب درجتان لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة المتوسطة .
- تحتسب درجة واحدة لكل مناولة صدرية مباشرة تصيب فيها الكرة الدائرة الكبيرة .
- الدرجة القصوى للاختبار (30) درجة .



الشكل رقم (2)

يوضح اختبار مهارة المناولة الصدرية بكرة السلة.

ثاني: أ: اختبار الطبطبة العلية:

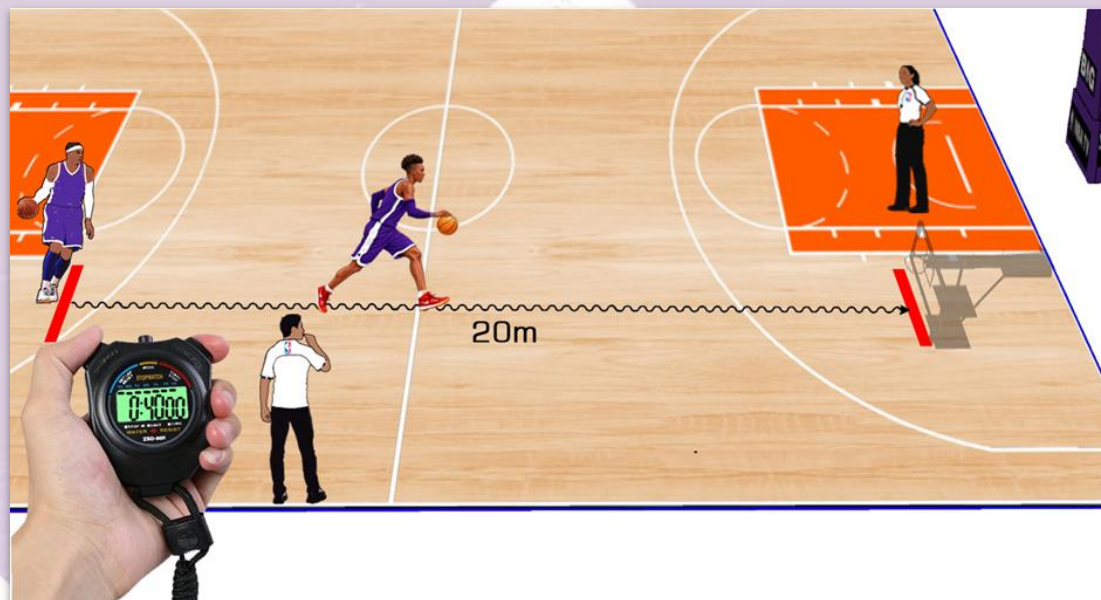
(يوسف: 2000، ص 101) P-ISSN: 2707-7845

- ❖ **اسم الاختبار:** اختبار الطبطبة العلية لمسافة (20 متر) بالذراع المسيطرة .
- ❖ **الغرض من الاختبار:** قياس سرعة الطبطبة العلية .
- ❖ **الأدوات:** ملعب كرة سلة ، ساعة توقيت الكترونية ، كرة سلة ، شريط قياس ، صافرة لإعطاء إشارة البدء .
- ❖ **وصف الاداء:** يقف اللاعب على خط البداية ويكون طولة متر ويبعد (20م) عن خط النهاية وعند اطلاق الصافرة ينطلق اللاعب بالطبطبة العلية نحو الخط الاخر بأسرع ما يمكن .
- ❖ **عدد المحاولات:** تمنح كل لاعب محاولة واحدة فقط .





❖ **احتساب النقاط** : درجة اللاعب هي الزمن الذي يستغرقه في أداء الاختبار منذ لحظة اعطائه البدء وحتى قطعة مسافة الاختبار كاملة .



الشكل رقم (2)

يوضح اختبار الطبطة العالية بكرة السلة

2-6 الاختبار القبلي:

قام الباحث بأجراء الاختبارات القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الخميس الموافق 2025/10/9 على ساحة الخارجية للمدرسة وبمساعدة الفريق المساعد.

2-7 تكافؤ عينة البحث:

لغرض التأكد من أن العينة متكافئة في جميع متغيرات البحث ولبيان خط الشروع لأفراد العينة حسبت قيمة (t) بين المجموعتين (الضابطة والتجريبية) وكما في الجدول رقم (2) الآتي :

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة المناولة الصدرية والطبطة العالية

المعالم الاحصائية المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدالة
		س	± ع	س	± ع			
المناولة الصدرية	درجة	13.33	3.42	12.66	2.24	0.67	0.207	غير دال
الطبطة العالية	ثانية	8.022	2.026	8.50	2.953	1.022	0.128	غير دال

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة الحرية 38.



تبين أن جميع القيم المحسوبة هي مؤشر لعدم وجود فروق معنوية بين مجموعتي البحث في المتغيرات كافة.

2-8 التجربة الميدانية الرئيسية (المتغير المستغل):

تم تطبيق التجربة الرئيسية يوم الاحد الموافق 2025/10/12 من خلال الوحدات التعليمية وفق نموذج ويتروك (8)، بمعدل وحدتين تعليميتين في الاسبوع، وبزمن قدره (45) دقيقة للوحدة الواحدة، حيث بلغ الزمن الكلي للوحدات (360) دقيقة وتم تقسيم مراحل الانموذج على اجزاء الوحدة التعليمية. **تطبيق انموذج ويتروك البنائي:** تم اعداد وحدات تعليمية وفق انموذج ويتروك لتطوير المهارات المستهدفة قيد البحث، اذ طبقت على المجموعة التجريبية ابتداء من (2025/10/12 - 2025/11/4) وللغرض الدراسي الاول، اذ تضمن انموذج ويتروك البنائي اربع اطوار وكالاتي:

- **الطور التمهيدي (د5):** الهدف منها اثارة المتعلم لمعرفة خبرته السابقة من خلال عرض البوستر التعليمي وتوجيه الاسئلة لمعرفة مفاهيم الخاطئة والصحيحة .
- **الطور التركيزي (د5):** الهدف منه الحوار بين المجموعات ليساعدهم على الربط بين المعرفة السابقة والمعرفة الجديدة المستهدفة..
- **طور التحدي (د5):** الهدف منه التركيز على الافكار والمفاهيم الجديدة من خلال اثباتها بالاداء الفردي والجماعي والمناقشة بين المجاميع.
- **طور التطبيق (د15):** الهدف منه التطبيق الحرفي للمفاهيم والمهارات الجديدة مع بقاء دور المعلم توجيه وتصحيح الاخطاء وتعزيز الاستجابات الصحيحة لبناء برنامج حركي يتسم بالثبات.

2-9 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من اداء التجربة الرئيسية تم اجراء الاختبارات البعدية الخاصة بالمهارات الاساسية قيد البحث في يوم الاربعاء الموافق 2025/11/5 في تمام الساعة التاسعة صباحاً وقد حرص الباحث على ان تكون الظروف مشابهه للاختبار القبلي.

2-10 الوسائل الاحصائية:

تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) لمعالجة البيانات الاحصائية.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439



3- عرض النتائج ومناقشتها

يتضمن عرض نتائج الاختبارات الذي استُخدمت في البحث والذي خضعت لها عينة البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات القبلية والبعديّة، وفق جداول لمعرفة الفروقات ومقارنة نتائج العمليات الإحصائية للوصول الى النتائج النهائية ومناقشة هذه النتائج.

3-1 عرض النتائج للاختبارات القبلية والبعديّة في مهارة المناولة الصدرية والطبّبة العالية

جدول (3)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مهارة المناولة الصدرية والطبّبة العالية

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المناولة الصدرية	درجة	13.33	3.42	21.25	2.76	7.98	0.000	دال
الطبّبة العالية	ثانية	8.02	2.02	5.66	1.20	4.45	0.000	دال

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة الحرية 19.

جدول (4)

يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مهارة المناولة الصدرية والطبّبة العالية

المتغيرات	درجة القياس	القبلي		البعدي		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المناولة الصدرية	درجة	12.66	2.24	14.77	2.01	3.14	0.005	دال
الطبّبة العالية	ثانية	8.50	2.95	7.01	2.71	2.21	0.039	دال

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة الحرية 19.

جدول (5)

يبين نتائج الاختبارات البعديّة للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في مهارة المناولة الصدرية والطبّبة العالية

المتغيرات	درجة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T المحسوبة	مستوى الخطأ	الدلالة
		س	ع±	س	ع±			
المناولة الصدرية	درجة	21.25	2.76	14.77	2.01	8.50	0.046	دال
الطبّبة العالية	ثانية	5.66	1.20	7.01	2.71	2.05	0.042	دال

دال عند مستوى دلالة $0.05 \geq$ عند درجة الحرية 38.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439





3-2 مناقشة النتائج:

من خلال عرض وتحليل النتائج اظهرت ان هنالك فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لإفراد عينة البحث، ويعزو الباحث ذلك الى استخدام انموذج ويتروك للمجموعة التجريبية الذي احدث تطوراً في مستوى اكتساب مهارة المناولة الصدرية والطبقة العالية، لأن من اولويات النظرية البنائية هي اعطاء المجال والدور الفعال للمتعلم في اكتساب المفاهيم الجديدة من خلال اجراء المقارنات بين الخبرة المخزونة في الذاكرة وبين ما يعرض عليه من مفاهيم جديدة وايجاد ربط بينهما، وبالتالي يصب في مصلحة بناء برنامج حركي للمهارة يتسم بالثبات بسبب رسوخ وثبات وتناغم المعلومات النظرية مع الجانب العملي، وهذا يتفق مع دراسة (Deubel:2003,p109) "ان انموذج ويتروك البنائي يكون هدفه اعطاء المتعلم الفرصة لتوليد العلاقات والارتباطات ذات المعنى بين المعلومات الجديدة والمعلومات المخزنة بالفعل في الذاكرة الطويلة المدى لبناء المعنى الجديد بنجاح"، وهذا ما اكدته دراسة (Lynette:S,2003,p18) "ان التعلم يحدث عندما يصل المتعلمين بواسطة المعلومات السابقة الموجودة لديهم والمعلومات الجديدة لبناء افكار جديدة تتلاءم وشبكة المفاهيم لديهم".

كما يرى الباحث ان اطوار انموذج ويتروك ساهمت بشكل كبير في اكتساب المهارات من خلال ان يكون المتعلم هو المتحكم في عملية التعلم وقيادة فكره وادراكه للمواقف التعليمية وتنشيط عملياته العقلية وليس وعاء لوضع المعلومات فيه كما في الطريقة التقليدية، فالمتعلم هو المسؤول عن عمليات توليد الافكار الجديدة لأنه هو المتحكم في العملية التعليمية، وهذا يتفق مع دراسة (Daniel,P & Elizabeth:P,2000,p79) "ان الهدف من انموذج ويتروك البنائي هو احداث التغيير المفاهيمي عن طريق عمليات توليد النشطة الديناميكية التي تقوم بها المتعلمون والتي تقود الى اعادة تنظيم بناء المفاهيم والعلاقات والتوسعات التي تزيد الفهم وتحقق المعنى ذو المفهوم الثابت".

كما يرى الباحث ان استخدام الوسائل التعليمية الحديثة البوستر التعليمية تعد عامل تشويق واثارة للمتعلمين وتزيد من الرغبة في التعلم واكتساب المهارات، فضلاً عن ادخال الذاكرة الصورية في التعلم وهذا مما يزيد من ترسيخ البرنامج الحركي للمتعلم وايصاله الى مرحلة الثبات والديناميكية، وهذا يتفق مع (زغلول واخرون:2001، ص33) "الاسلوب الذي تستخدم فيه الوسائل التعليمية الحديثة وما فيها من امكانيات متنوعة تزيد من فعالية الطريقة التعليمية المستخدمة وتزيد ايضاً من ايجابية الطالب نحو الدرس وتشويق والاثارة لدى المتعلمين وتحفيزهم على اكتساب خبرات ومعارف بصورة اكثر فاعلية".



كما يؤكد الباحث على الدور المهم للطور التمهيدي وهو اول اطوار انموذج ويتروك وهو اثاره المتعلمين من خلال طرح التساؤلات عن المهارة المستهدفة ومعرفة خزينهم المعرفي وهذا يولد فضول لدى المتعلمين للاكتشاف والبحث والتقصي للوصول الى حلول مناسبة، كما ان المرحلة المعرفية تعد اول مراحل التعلم كلما كان الخزين المعرفي جيد كلما كان هنالك فرصة للتعلم بصورة جيدة، وهذا يتفق مع (زيتون وعبد الحميد: 2003، ص 51) "يتفاعل الطلاب بشكل مباشر مع الخبرات الجديدة التي تثير العديد من الاسئلة التي تحتاج الى اجابات من خلال قيامهم بالانشطة سواء كانت فردية ام جماعية واثناء عملية البحث يكتشفون معلومات لم تكن معروفة لديهم سابقاً"، وهذا ما تؤكد دراسة (بطرس: 2004، ص 167) "يجب ربط الجوانب النظرية بالتطبيقات العملية مما يترك تاثيراً واضحاً وفعالاً في تنمية تفكيرهم ويسهم في تعزيز قدراتهم المعرفية والمهارية مما يجعل تنفيذ العمليات الذهنية واستخدامها في الجانب العملي اكثر سهولة ويسر".

كما يؤكد الباحث على العمل التعاوني من خلال العمل كمجاميع سواء في النقاشات او اثناء التطبيق العملي قد ساهم في زيادة دافعية وتحفيز المتعلمين نحو التعلم مما اثار اجواء كبيرة من التشويق والاثارة الى الدرس، فالعمل التعاوني هو اندماج افكار الطلاب للوصول الى حلول حقيقية، وهذا ما اكدته دراسة (حسين: 2015، ص 76) "ان التعلم التعاوني اسلوب تعليمي لمجموعات صغيرة تعمل لزيادة تعلمهم كمجموعة او كأفراد الى اقصى حد ممكن من خلال التفاعل الايجابي الذي يؤدي الى نمو وتطور المهارات لديهم"، وهذا يتطابق مع (محمد: 2001، ص 98) "ان المتعلمين الذين يعملون في مجموعات تعاونية يكتسبون تعلماً حركياً افضل وسلوكيات مهمة مثل التعاون والانتماء والولاء بالاضافة الى التفوق في الجانب المهاري".

اما بالنسبة الى المجموعة الضابطة وبالرغم من التطور النسبي الذي حدث في الاداء المهاري مقارنة بالمجموعة التجريبية التي كان لها النصيب الاكبر من الاكتساب والتطور يعزو الباحث سبب تطورها الى الاسلوب المتبع من قبل مدرس المادة والذي يعتمد على التكرار بالاضافة الى استخدام الاسلوب الامري في عرض المادة للمتعلمين واثارة اجواء من التنافس داخل الوحدات التعليمية، فالدور الاكبر والمهم يكون للمدرس في رسم الاهداف وتحقيقها، وهذا يتفق مع (ابراهيم: 2000، ص 16) "ان المدرس يعد مصمم لبيئة التعلم فهو الذي يبتدع الانظمة التعليمية ويحدد اهداف الدرس ويقوم بأعداد المواقف التعليمية والتربوية التي يسير عليها المتعلم لئيم التفاعل بينه وبين معطيات هذه المواقف".





4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات:

- تفوق المجموعة التي تعلمت بأنموذج ويتروك على المجموعة الضابطة في تعلم مهارة المناولة الصدرية والطبقة العالية بكرة السلة للطلاب.
- العمل من خلال انموذج ويتروك اتاح الفرصة للتفاعل النشط و التواصل بين الطلاب والتنافس بينهم مما ساعد ذلك على تحسن مستوى تعلمهم للمهارات.

4-2 التوصيات:

- التوصية على حث التدريسين على ضرورة تنويع اساليبهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة كرة السلة.
- التأكيد على اجراء دراسات مقارنة بأستخدام انموذج ويتروك ونماذج اخرى للتعرف ايها اكثر فاعلية في اكتساب المهارات.
- التأكيد على اعتماد انموذج ويتروك في تعلم مهارات كرة السلة لطلاب المرحلة المتوسطة في مدارس قضاء الكوت واعتماده ايضاً في بقية الفعاليات

المصادر العربية والاجنبية

- حسن حسين زيتون وكمال عبد الحميد (2003)؛ التعلم والتدريس من منظور النظرية البنائية، القاهرة، عالم الكتب.
- زكية ابراهيم واخرون (2000) ؛ طرق تدريس في التربية الرياضية، مطبعة الاشعاع، الاسكندرية.
- سلام موسى شكر (2017) ؛ اثر استراتيجيات التعلم النشط بالأسلوب التعاوني وفقاً للنمذجة الصورية في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة السلة لطلاب الصف الاول المتوسط ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ديالى.
- ظافر جاسم حسين (2015) ؛ تأثير استراتيجيتي دوائر التعلم والمجاميع المرنة في تعليم بعض المهارات الاساسية والتحصيل المعرفي بكرة القدم لطلاب الاعمار من 12-13 سنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة ذي قار.

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439



- فارس سامي يوسف (2000) ؛ تحديد مستويات معيارية لبعض القدرات البدنية و المهارية الهجومية بكرة السلة في العراق بأعمار (17 و18) سنة، (رسالة ماجستير)، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد.
- محمد سعد زغلول وآخرون (2001)؛ تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية، القاهرة، مركز الكتاب للنشر.
- مصطفى السايح محمد (2001) ؛ اتجاهات حديثة في تدريس التربية الرياضية، مطبعة الاشعاع، الاسكندرية.
- نضال متي بطرس (2004)؛ اثر استخدام انموذجي دورة التعلم والعرض المباشر في التحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي في الرياضيات، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة بغداد.

- Daniel,P.&Elizabeth,P.(2000):The Role of Anomalous Data in restructuring Fourth Graders Frameworks for Understanding Electric circlets International Journal of sciences, Vol,21,No1.
- Deubel,P.(2003):An inverstigation of behaviorist and Cognitive approaches to instructional multimedia design, Journal of Multimedia and Hypermedia, 12(1).
- Lynette,S.(2003):Teacher Education in the Generative Virtual Classroom: Developing learning theories through a Web delivered, Technology- and- scince Education context international Journal of scince Education,Vol 22,NO 1,P 18.

P-ISSN:2707-7845
E-ISSN:2707-7853

رقم الايداع في المكتبة الوطنية 2439

